الطليعة

سياسية أسبوعية

١٢ صفحة

٥ ليرات

الخميس ٣١ كانون ثاني ١٩٨٠ عدد ١٠٠ السنة الثانية

ATTALI'AH Weekly No 100 JANUARY 31 19

استنكار شعبي لمنع العمل في أرض سكة الحديد في نابلس

التقى عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية ومن بينهم سام السكة وكريم خلف وابراهيم سليمان ومحمد حسن ملحم وممثلون عن المؤسسات الوطنية والدينية في المناطق المحتلة وسهم الشيخ حلمي المحتسب والشيخ عكرمة صبري ورئيس مجلس الاوقاف في نابلس الشيخ توفيق جرار، وممثلون عن النقابات العمالية، وانجهوا يوم الاربعاء ٣٠ كانون الثاني لموقع ارض "السكة الحديد" للاشراف على بدء العمل هناك في حفر الاساسات لتنفيذ مشروع البناء الذي حظرت السلطات العسكرية على الاوقاف الاسلامية القيام به.

الا انه بعد نصف ساعة من بدء العمل قدم مساعد الحاكم العسكري لمنطقة نابلس، يرافقه قائد الشرطة، الى موقع الارض وامر بوقف العمل فورا حتى يتم التحقق من الاوراق الثبوتية المطلوبة، والتي بدونها لن يسمح بالبناء. وطلب مساعد الحاكم العسكري من الشيخ حلمي المحتسب رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس، التوجه الى مقر الحاكم العسكري في نابلس

البقية ص ١١

زيارة غروميكو لسوريا تؤكد فشل سياسة عزل الشعوب عن حلفائها

اولى الحاشان السوفيتي والسوري خلال المحادثات التي جرت بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية عبد الحليم خدام مع وزير خارجية الاتحاد السوفيتي اندريه غروميكو، اهمية خاصة لقضايا الدفاع عن استقلال سوريا ودعم قدراتها العسكرية وتماسكها المعادية للامبريالية. واكد غروميكو خلال زيارته لدمشق تقدير الاتحاد السوفيتي للدول العربية التقدمية التي ادركت فورا بين الجبهة التي يتطلق منها الخطر الحقيقي.

كما شجب الحاشان في بيانهما المشترك المحاولات الجارية لصرف انظار الشعوب العربية عن نضالها الحقيقي، ولتصديع صفوف البلدان العربية والاسلامية. وادان الطرفان ايضا السياسة الاميركية الهادفة الى الضغط على ايران عسكريا واقتصاديا واكدا ضرورة احترام ارادة افغانستان للدفاع عن سلامة اراضيها.

وفي الوقت الذي رحبت الشعوب العربية وقواها التقدمية والديمقراطية بزيارة غروميكو، تبدد اسرائيل ومصر بالتعاون السوفيتي السوري وعبرت صحيفة معاريف عن الاتجاه السائد لدى الاوساط الحاكمة في القاهرة وتل ابيب بربطها بين اشاع ما اسمته بالمعارضة الداخلية لنظام الحكم السوري وعدم رغبة هذا النظام للانضمام الى مسيرة السلام على حد تعبيرها. واشارت الصحيفة الى انه من الاولى لسوريا ان تعالج شؤونها الداخلية.

ويعتقد المراقبون الى الادعاء مجموعة من الشواهد التي تثبت ان اعمال التخريب والصراعات الدموية التي حدثت في عدد من

البقية ص ١١

نوايا أميركية للعدوان على سوريا وراء التوتر في جنوب لبنان

تتوارد الانباء عن حشودات عسكرية وتوتر على الحدود اللبنانية والحدود السورية وتطلق بعد حداد تصريحات عدوانية ضد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. واعلنت حالة الاستنفار، في اوساط قيادة الردع العربية وقوات الامم المتحدة وفصائل القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية.

ويفيد انباء بيروت عن وجود حشودات اسرائيلية مقابلة، وعن وجود دبابات اسرائيلية في منطقة مرجعيون بالاضافة الى تكاثر تحليقات الطائرات الاسرائيلية فوق لبنان بما في ذلك بيروت.

ويضيف هذه الانباء ان النفق الحربية الاسرائيلية ظهرت بالقرب من مدينة صور.

وقد ربط المراقبون السياسيون بين هذا التوتر القائم على الحدود وحادث مهاجمة السفارة السورية في باريس واعمال التخريب التي حدثت بين الحين والاخر في سوريا.

ويعتقد المراقبون ان الولايات المتحدة تحاول من خلال الضغط العسكري على سوريا اسقاط النظام السوري وتحيل "كسب" لها في سجل حساباتها الاستراتيجية. كما تستهدف زيادة التوتر الدولي باعتبار ان الهجمات ضد سوريا

البقية ص ١١

رأي الطليعة

مؤتمر اسلام أباد والامتحان القريب

لم يحقق الامبريالية الاميركية كل امالها التي عقدتها على نتائج مؤتمر اسلام اباد. وكانت تتوقع ان يبادر المؤتمر الى الموافقة على مقترحات ضياء الحق باقامة حلف عسكري باسم اسلامي يضع بواسطته الدول الاسلامية تحت مظلة اميركية ويحقق لذلك الدبلوماسي المكروه من شعبه كل ما كان قد حلم به نوري السعيد حينما انضم الى حلف بغداد.

واكثر من ذلك استطاعت منظمة التحرير والجزائر وليبيا ان تضع النقاط على الحروف في مواقف عدد من الدول المشتركة في المؤتمر من الولايات المتحدة ومن اتفاقات كامب ديفيد والنظام المصري. واظهر ذلك كم هي مخادعة وتابعة تلك الدول مثل الصومال وجيبوتي والسودان والباكستان حينما تتظاهر بالحرص على مصالح الاسلام في الموقع الذي لا تتضرر فيه هذه المصالح وتؤيد في نفس الوقت النظام المصري الذي تفرط في احد مقدساته الاساسية.

ولكن عمر الحقيقة قصير. والدول التي استغلت موجة التضليل الاعلامي الاميركية للخروج ببعض القرارات غير المنسجمة مع مصالح شعوبها، ستضطر للتراجع عنها حينما تنكشف الحقيقة كاملة عن افغانستان وتظهر بوضوح ان اسقاط حفيظ الله امين كان في مصلحة الشعب الافغاني المسلم سببا كان وجوده ضد تلك المصلحة بدليل اطلاق سراح الالاف من رجال الدين وغيرهم من سجون ذلك الديكتاتور المخلوع وبالمواقف العملية المتسمة بالاحترام لرجال الدين وللشريعة الاسلامية التي اتخذها النظام الجديد الذي قررت منظمة دول مؤتمر اسلام اباد.

وستصبح الحقيقة اكثر حينما تكتشف الشعوب ان حكامها لم يتخذوا القرارات الخاصة بمقاطعة النظام المصري بينما اتخذوا قرار مقاطعة افغانستان، لا لسبب الا لان الولايات المتحدة التي يأتمرون بسياستها ويتحركون الى جانبها ويخدمون مصالحها لا تريد ذلك.

ان هذه الحقيقة يجب ان تفتح عيون جميع ذوي النوايا الحسنة في بلادنا وخارجها على الدوافع الضارة بالقضية الوطنية وراء حملة العداء لافغانستان وللاتحاد السوفيتي.

تأجيل الدعوى ضد "الطليعة"

واصلت المحكمة يوم الثلاثاء الماضي النظر في القضية المقامة من قبل اصحاب شركة البلاستيك الاردنية في بيت ساحور ضد جريدة "الطليعة"، وقد نوقش في الجلسة شاهد الدفاع المهندس عصوت ناصر مفتش الامن الصناعي في المنطقة الغربية. وقد احيلت المحاكمة بعد ذلك الى شهر ايار حيث ستستأنف المحكمة الاستماع الى شهود الدفاع ممن عملوا في مصنع الشركة المذكورة.

هذا وستقوم "الطليعة" باصدار كتيب خاص بشهادات شهود الدفاع في هذه القضية.

كما ستقوم اعتبارا من العدد القادم بنشر نصوص الشهادات كما تقدم الى المحكمة.

شهادة غريبة عن زيف الدعاية عن أفغانستان

قالت صحيفة "الاوبزرفر البريطانية" بان الولايات المتحدة قد قامت بترويج انباء مضللة عن دعم القوات السوفيتية التي اعلنت الى افغانستان، كما انها قامت ايضا في الحديث عن المعارك والاشتباكات التي حدثت فعلا.

واستنتجت الصحيفة بان ما تم الان ان تلك الانباء لم تكن سوى اكاذيب.

مؤتمر اسلام أباد رفض مشروع الحلف الأميركي

فشلت الولايات المتحدة في حمل دول مؤتمر اسلام اباد الموافقة على اقامة حلف عسكري وعلى تجاهل القضية الفلسطينية والتصالح مع النظام المصري ولم يتمكن من "تطوير" موقف غالبية هذه الدول الذي اتخذته في الامم المتحدة ضد افغانستان والاتحاد السوفيتي.

وخرج ضياء الحق الذي كان

البقية ص ١١

ليفوفيتز يطمئن اسرائيل بعدم جدية المقترحات المصرية

عرض ممثلو النظام المصري مشروعهم الخاص بالادارة الذاتية كرد على المشروع الاسرائيلي الذي عرض في الجلسة السابقة لمفاوضات الادارة الذاتية.

وقد رفضت اسرائيل المشروع المصري جملة وتفصيلا وغللت ذلك بمبادئه انه يتعارض مع اتفاقيات كامب ديفيد التي كان قد وقعها السادات

ومن الجدير بالذكر ان المشروع المصري المرفوض لم يتعرض للاستيطان ولا للسلطة على الاراضي هذا وقد بدد ليفوفيتز الذي كان في زيارة للقاهرة المخاوف الاسرائيلية بان المفاوضات قد وصلت الى طريق مسدود، عند وصوله الى اسرائيل، حيث صرح في المطار ان "الخلافات لا

البقية ص ١١

اجماع شعبي على اغلاق المحال التجارية بالقدس

شهدت المحلات التجارية في مدينة القدس امس هجوما مكثفا من قبل رجال شرطة الدخل (١٢ بالمئة)، حيث قاموا باعتقال عدد كبير من اصحاب المحلات التجارية في كل من باب العامود سوق العطارين، سوق خان الزيت وسوق الدباغة.

وقد اغلقت المحال ابوابها امس الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ووجه اصحابها الى الغرفة التجارية لاعلان استنكارهم لبدء الهجمة الشرسة وللمعاملة التي ستنتهجها رجال شرطة الدخل.

ومن المحال التي اقتيد اصحابها الى مركز الشرطة اصحاب محل احذية سوك الذي دفع ٢٠,٠٠٠ ليرة.

عبد الحواش، صاحب محل حلويات سعيد يعمل في المناسبات فقط.

محل حمحوم غانديس ومحل عمر العلمي في سوق العطارين.

ومن الخياطين في باب العامود

ـ ابن عمر غانم بدلا من اسد الموجود في الاردن.

ـ احد الصوف عند بوابة الدين ابو غزالة.

ويؤكد جميع اصحاب هذه المحلات التجارية وعبرها ان الحركة التجارية سيئة جدا. ويعلن احدهم قائلا: عندما ذهبت للمراجعة طلب ناس لا اكاد احد فوت اولادي من ورائي. عملي فقالوا لي: انتم دائما لا تعرفون بالربح فبائع الكعك اليوم يربح.. وسأسأل: هل سيدفع بائع الكعك في الشارع ضريبة اضافية ايضا؟!

وكالة المخابرات الأميركية تقيم مقرا في باكستان

افادت مجلة "ملاب" الباكستانية ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد قررت مؤخرا نقل مقرها الاقليمي الى باكستان.

ومما يذكر ان المقر الاقليمي السابق لوكالة المخابرات كان في طهران.

البقية ص ١١

احتفل العالم الاسلامي اول امس بالذكرى العطرة للمولد النبوي الشريف.

ويهنئه المناسبة تتقدم "الطليعة" الى ابناء شعبنا الفلسطيني وجماهير امتنا العربية والجماهير الاسلامية بالتهاني والتبريكات وكل عام والجميع بخير